تكملة من الصفحة الاولى –

اميركا : كاليفورنيا، أريزونا، آلاسكا، كولورادو، هاواي، آيداهو، كانساس، مونتانا، نيبراسكا، نيفادا، أوكلاهوما، نيوميكسيكو، نورث داكوتا، أوريجون، ساوث داكوتا، تكساس، يوتاه، واشنطون و وايومينج . وقرا أثناء المراسيم ممثل الحبر الاعضم، سعادته سفير الفاتيكان في الولايات المتّحدة المرسوم البابويّ لتعيين مار سرهد جمو كأوّل مطران لأبرشيّة مار بطرس الرسول للكلدان في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، سان دياكو.

سيرة مار سرهد يوسب جمو

ولد سيادة المطران سرهد يوسف في بغداد في 14 اذار 1941. بعد إكماله الدراسة الابتدائيّة في مدرسة القديس يوسف في بغداد و المدرسة الثّانويّة في المعهد اللّاهوتيّ للكلدان في الموصل، انتقل إلى روما حيث كان عمره 17 سنةو قضى السنوات العشرة و نصف التّالية من حياته هناك.حيث درس في السنوات ما بين 1958 و 1964 في الجامعة البابوية في أوربانيانا، نال فيها شهادة الماجستيرفي الفلسفة وألاهوت .و واصل دراساته في المعهد البابوي للدّراسات الشّرقيّة حيث حصل على شهادة دكتوراه في الدّراسات الشّرقيّة الكنائسيّة برسالته الموسومة: تركيبة الطقس الكلداني .

بعد إكمال دراساته في روما، عاد إلى بغداد حيث عُيِّنَ راعي كنيسة مار يوحنا المعمدان من 1969 إلى 1974 خلالها تم بناء كنيسة جديدة و بيت لراعي الكنيسة . في عام 1974 اصبح عميدا للمعهد اللّاهوتي البطريركي الكلدانيّ و الّذي خدم فيه الى عام 1977 . وبعد ذلك سافر الاب سرهد جمو إلى الولايات المتّحدة و عُيِّنَ كقسّ مساعد لكنيسة ام الله في سوثفيلد، ميتشيجان جنبا الى جنب المونسينيور جورج كرمو وفي ذلك الوقت تم بناء الكنيسة الجديدة هناك . في سبتمبر 1980 تم تعينه قسيسًا لابرشية ام الله. بعد خدمته في سوثفيلد كقسّ لمدّة ثلاثة سنوات، انتقل إلى تروي - ميتشيجان ليصبح راعي كنيسة مار يوسف حيث خدم هناك لمدّة عشرون سنة . واثناء خدمته هناك، بنى قاعةً احتفالات جديدة و قاعة للاجتماعات ومجمّع مكاتب و بيت جديد للقسّيس و كنيسة جديدة . في 1991 تم تعينه نائب عام للأبرشيّة الكلدانية في الولايات المتّحدة.

بالإضافة لعمله ككس لم يتوقف المطران سرهد جمو عن اهتماماته الأكاديميّة أبدًا . ففي فترة ما بين 1977 إلى 1979 قام بتدريس عدة مواد في اللاهوت الشّرقي في جامعته، المعهد

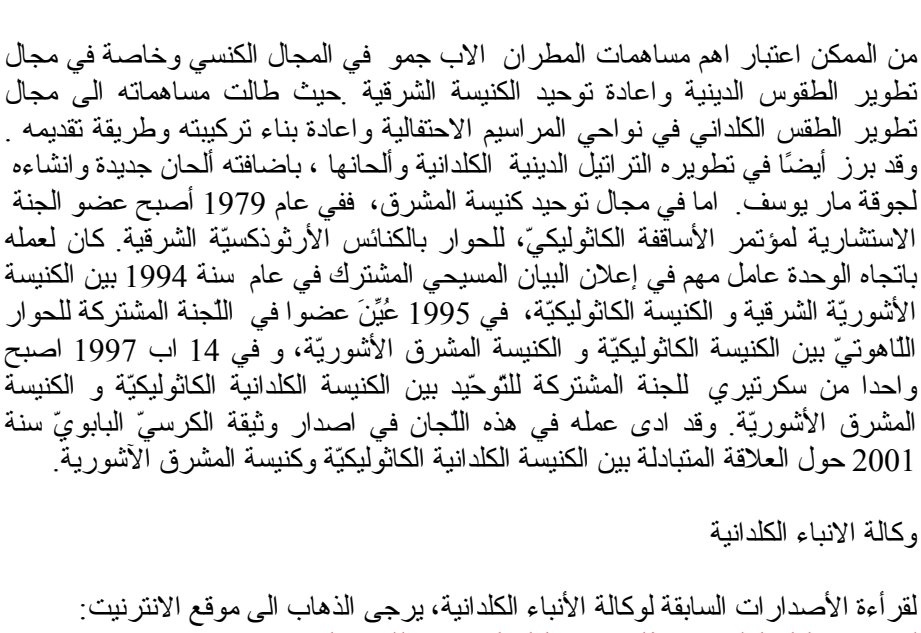

الشّرقيّ البابويّ في روما . في عامي 1984 و 1985 حاضر في جامعة نوتردام، و في عام 1987 حاضر في الجامعة الكاثوليكية في واشنطن العاصمة. و منذ 1993 تم تعينه أستاذا جامعيا للاهوت الشّرقي في المعهد الشّرقيّ البابويّ، حيث يحاضرهناك فصلا دراسيّا واحدا في السّنة. وللاب جمو مؤلّفات عديدة خاصة في علوم اللّغة الآراميّة و الأدب و التّاريخ و طقوس الكنيسة الشرقية.

وفي الجانب الاخر كان المطران سرهد نشيطا في تطويرالثقافة الكلدانية والاشورية وخاصّة في مسالة توضيح و التعبير عن الهويّة التّاريخيّة للكلدواشوريين . وهو احد المؤسسين الاساسيين للأتحاد الكلداني في امريكا .و يعتبر ايضا من مؤسسي اذاعة صوت الكلدان وعدة انشطة اخرى . في عام 1990 أنشأ الاكاديميّة الكلدانيّة، وهي جمعية تهتم بالادب والفن الكلدانيّ و والتي من خلالها قدم مسرحيّته الموسيقيّة "بين الدجلة و الفرات" في 2001 .

من الممكن اعتبار اهم مساهمات المطران الاب جمو في المجال الكنسي وخاصة في مجال تطوير الطقوس الدينية واعادة توحيد الكنيسة الشرقية .حيث طالت مساهماته الى مجال تطوير الطقس الكلداني في نواحي المراسيم الاحتفالية واعادة بناء تركيبته وطريقة تقديمه . وقد برز أيضًا في تطويره التراتيل الدينية الكلدانية وألحانها ، باضافته ألحان جديدة وانشاءه لجوقة مار يوسف. اما في مجال توحيد كنيسة المشرق، ففي عام 1979 أصبح عضو الجنة الاستشارية لمؤتمر الأساقفة الكاثوليكيّ، للحوار بالكنائس الأرثوذكسيّة الشرقية. كان لعمله باتجاه الوحدة عامل مهم في إعلان البيان المسيحي المشترك في عام سنة 1994 بين الكنيسة الأشوريّة الشرقية و الكنيسة الكاثوليكيّة، في 1995 عُيِّنَ عضوا في اللّجنة المشتركة للحوار اللّاهوتيّ بين الكنيسة الكاثوليكيّة و الكنيسة المشرق الأشوريّة، و في 14 اب 1997 اصبح واحدا من سكرتيري للجنة المشتركة للتّوحّيد بين الكنيسة الكلدانية الكاثوليكيّة و الكنيسة المشرق الأشوريّة. وقد ادى عمله في هذه اللّجان في اصدار وثيقة الكرسيّ البابويّ سنة 2001 حول العلاقة المتبادلة بين الكنيسة الكلدانية الكاثوليكيّة وكنيسة المشرق الآشورية.

وكالة الانباء الكلدانية

لقرأءة الأصدارات السابقة لوكالة الأنباء الكلدانية، يرجى الذهاب الى موقع الانترنيت:
http://www.chaldeansonline.net/chaldeanews/

ولقرأة المزيد من المعلومات حول الكلدان، يرجى زيارة موقع الانترنيت:
http://www.chaldeansonline.net